

مجلة الونشريس للدراسات التاريخية

ISSN:2800 – 1346

EISSN: 2830-8387





المجلد: 01، العدد: 02	ذي الحجة 1443هـ/جويلية 2022م	الصفحات: 176-190

المعتقدات الدينية في نماذج من محطات الفن الصخري بالصحراء الوسطى والاطلس الصحراوي

Religious Beliefs of the First Peoples Samples of Rock Art Stations in the Central Desert and the Saharan Atlas

بن صغير نوال *

جامعة زيان عاشور – الجلفة (الجزائر)

n.benseghier@mail.univ-djelfa.dz

معلومات المقال	الملخص:
تاريخ الإرسال 2022/05/06 تاريخ القبول 2022/05/31	يعتبر الفن الصخري من اهم المصادر التي نقلت إلينا معارف عن المعتقدات و الافكار الدينية الخاصة بالإنسان البدائي، حيث صور لنا اشكال و صور و لوحات و رموزا وكذا رسوم خلفها على واجهات الصخور او على جدران الكهوف. فكان فنه في بادئ الامر عبارة عن تجسيد وترجمة لمختلف المخاوف والمعتقدات المرسخة في عقليته وذهنته، فهو يخاف من الحيوانات الضارية فرسمها كي يسيطر عليها، كما حاول رسم رموز يعتقد انها تقيه من شر الظواهر الطبيعية، فهذه الرسوم قد يدخل فيها الطابع السحري كما ان تلك الرموز المستخدمة لها مدلول عقائدي مرتبط بالطقوس والشعور بالوجود. وتعتبر الصحراء الوسطى و منطقة الاطلس الصحراوي بالجزائر من احسن و اجمل الامثلة فهما يحتويان على مشاهد غنية و متنوعة تعبر عن تلك المظاهر والمعتقدات دينية والاساطير، فهي بذلك تعد من المصادر المهمة التي يعتمد عليها الاثري والمؤرخ في إعادة بناء وتصور للحياة اليومية للإنسان بل تعدت الى تفكيريه و احساسيه و معتقداته. فالهدف من هذه الورقة البحثية هو البحث و التعرف على الحياة و المتعقدات الدينية لدى انسان نيوليتي، وكذا معرفة الممارسات و الطقوس الدينية و العقائدية وهذا من خلال ابراز الصلة الوطيدة بين الفن والمعتقدات الدينية لدى المجتمعات البدائية القديمة . وما نستخلصه من هذه الورقة البحثية ان النقوش الصخرية عبرت بصدق عن تاريخ الانسان العقائدي في كل من الصحراء الوسطى والاطلس الصحراوي، وان
الكلمات المفتاحية: صحراء وسطى.؛ اطلس صحراوي.؛ فن صخري.؛ معتقدات دينية.؛ طقوس سحرية.	

*

رسوماته لم تكن عملا تلقائيا بل كانت تتم وفق طقوس معينة نابعة عن معتقداته الروحانية، فمن خلاله يمكن استقراء بعض الأفكار الدينية والعبادات التي انتشرت في المنطقة.

Abstract:

Rock art is considered one of the most important sources of knowledge about the religious beliefs and thoughts of primitive man. Where he depicted shapes, pictures, paintings, symbols, as well as drawings left on the front of rocks or on the walls of caves. Initially, his art consisted of embodying and translating his various fears and beliefs effecting his mentality. Primitive man was afraid of ferocious animals, so he painted them to control them. He also tried to draw symbols that he believed would protect him from the evil of natural phenomena. These drawings may have a magical aspect, and the symbols used have an ideological connotation linked to magical rituals and the feeling of existence. The Central Sahara in the Saharan Atlas region of Algeria is one of the best and most beautiful examples, as they contain rich and varied scenes that reflect the religious beliefs and myths. Thus, it is one of the important sources on which the archaeologist and historian relies on in reconstructing and visualizing the daily life of man. Our objective is to study religious life, practices and rituals in the Saharan Atlas Rather, it went beyond his thinking, his feelings and his beliefs, by highlighting the close link between art and religious beliefs in ancient primitive societies. For sure, the rock inscriptions expressed the history of man, namely his religious particularity, carried out according to the rituals inspired from his spiritual beliefs.

Article info

Received: 2022/05/06

Accepted: 2022/05/31

Key words: Central Sahara; Saharan atlas; Rock Art; religious beliefs; magical rituals.

مقدمة:

ان المعتقدات الدينية كانت معتقدات غنية و متنوعة، فهي بذلك تعكس نظرة الانسان النيوليتي الى الكون، الطبيعة ، و البيئة المحيطة به، وفي مختلف مناطق العالم على تباين البيئات الطبيعية التي وجد فيها ، محاولا التأمل في الظواهر الطبيعية و الكونية المحيطة به ، فاتجه فكره إلى بعض الآراء المتصلة لهذا الجانب المعنوي، محاولا بذلك تجاوز كل المخاوف، الأخطار و العوائق التي كانت تهدد وجوده او التي تؤذي الى موته ، وظل يفكر في الوسائل التي تضمن بقائه و استمراره على وجه الارض. كصراعه مع انسان و الحيوانات، الكوارث و المظاهر الطبيعية. ولاتقاء شرها و قوتها التي تفوق طاقته، اوكل مهمة حمايته منها الى قوى الخفية الالهية و السحرية التي رسخت في افكاره و اعتقاده ، وتوحي له بالاستقرار النفسي و الروحي و بالطمأنينة و بتالي بقائه و استمراره.

لم يكتف انسان العصر الحجري الحديث بالاهتمام بحاجاته المادية فقط، بل لجأ كذلك الى التفكير في الجوانب المعنوية والروحية، فحاول التعبير عما كان يختلج في نفسه من مشاعر الخوف، تجاه أمور كثيرة كانت تحدث حوله دون أن يجد لها تفسيرا معينا، وبد أ يبحث عن قوى يتضرع اليها عند الشدائد و لكي تحميه من شر المخاطر ، ومن أجل استمالتها والتقرب منها، كان يقوم بتقديم القرابين على شرفها وممارسة طقوس مختلفة غريبة، و ان اختلف الباحثون في تفسير وترجمة بعض الجداريات، بسبب الغموض وصعوبة فهم معانيها بشكل دقيق، الا أنهم يتفقون جميعا حول وجود مشاهد تدل على الحياة الدينية، كالطقوس التعبدية و السحرية، تقديس الحيوانات وألوهيتها. وهي حركات سمحت بالتأثر و التأثير بالمعتقدات الدينية لتلك الشعوب، وهذا ما تذهب إليه دراسات كثيرة في هذا الشأن، وهنا نصل الى التطابق بين مظاهر الفكر العقائدي الذي مارسه الانسان البدائي، والشعوب الموالية له، وهذا باندماج عباداته ومعتقداته، في معتقدات الشعوب الأخرى. فجاءت هذه الورقة البحثية للتعرف على الحياة الدينية لدى الشعوب البدائية بخصوصيات و مميزات تميزهم عن الشعوب الاخرى من طقوس تعبدية ودينية و سحرية . ومنه طرح اشكالية الدراسة هل يمكن الاعتماد بمشاهد الرسوم الصخرية كمصدر للفكر العقائدي و الديني في تلك الفترة؟ وللإجابة على الاشكالية الاساسية انتهجنا المنهج الاثري و التاريخي، الوصفي و التحليلي في استقراء هاته الشواهد المادية و بالاعتماد على الدراسات السابقة المختصين في اثار ما قبل التاريخ و الفن الصخري بالتحديد، وكذا الدراسات المتعلقة بالجانب العقائدي ، الطقوس و الاديان لدى الشعوب.

1- مفاهيم

1.1. الفن الصخري [1]

هو كل الاشكال و الصور التي نقشها و رسمها لنا الانسان القديم على واجهات الصخور و داخل الكهوف و المغارات، وهذا باستخدام عدة تقنيات و اساليب لإنجاز اجمل و اروع المشاهد لحياته اليومية، افكاره و احاسيسه و كذا معتقداته الدينية. فهاته الاشكال و الرموز و الصور تعكس لنا المحيط البيئي للإنسان البدائي. فهو ذلك النتاج لتلك الممارسات والنشاطات الفطرية و الفكرية و اليدوية التلقائية. للإنسان ما قبل التاريخ في فترة ما يعرف بالعصور الحجرية، وكل تلك الممارسات الحياتية والروحية التي اقترنت بالعقائدية والسحرية وغيرها من المؤثرات الاخرى.

رغم غياب الشواهد الملموسة عن الطقوس و المعتقدات التي كانت تؤمن بها الشعوب النيوليتية، لكن الرسومات الصخرية اوضحت لنا هذه الطقوس من خلال هاته المجموعات لم تتضمن هاته الرسومات طريقة او كيفية ادائها و الممارسات الدينية كتصوير الآلهة ومشاهد أداء الطقوس التعبدية بشكل مباشر، إنما هي كلها استنتاجات من خلال ما تلمح اليه من صور و اشكال غريبة و رموز [2] لم تفك الى حد الان من طرف الخبراء و الباحثين في علم الاثار و الأنثروبولوجيا الانسانية.

2.1. المعتقدات الدينية:

عرف الانسان العبادة و الدين منذ القدم، فاخد يبحث عن آلهة تحميه و تقيه من شر المخاطر و تجلب له الخير و المنافع و يلجا اليها عند الشدائد و المحن، و كان لابد له من لاسترضائها وتقديم قرابين لها[3]. اذن الدين هو اي معتقد روحي، فالديانة و طقوسها و مراسيمها و ممارستها نابغة من شعور الانسان و حاجياته اليومية، ويلجا اليها في الظروف الطارئة، فالمعتقدات الدينية تلعب دورا بارزا في تحديد مختلف الممارسات الدينية لدى الشعوب[4].

3.1. الطقوس السحرية:

السحر ظاهرة اجتماعية عرفتها ولاتزال تعرفها جل المجتمعات الإنسانية، يعتمد السحر على اعتقاد ما في نوع من أنواع من القوى والطاقات فوق الطبيعية، مرتبطا ارتباطاً وثيقاً بالدين احيانا خاصة عند المجتمعات البدائية التي تؤمن بتعدد الآلهة وغيرها وبالتالي من الصعب الفصل بين السحر والدين عند هذه المجتمعات لأن معتقداتها تعتمد على الإيمان بوجود قوى فوق الطبيعة[5]. وهو الأمر الذي جعل بعض الطقوس السحرية تمارس باعتبارها شعائر تندرج ضمن الدين.

4.1. الاساطير:

الحكاية أو القصة، إلا أن أسطورة تعني قصة غير حقيقية، بينما كلمة (Historia) تعني تاريخ[6].ومنه نستنتج أن الأسطورة أو علم الأساطير(Mythology) هي قصة الإنسان ومسيرته عبر الأزمنة تلك القصة التي طغت عليها الذاتية والخيال ورسمت سطورها العواطف البشرية[7].وتمثل المعتقدات لهاته الشعوب البدائية فيمايلي:

أ – المقدس:

هنا يقصد به الانسان الذي كان يقوم بالطقوس، و التعبير عن المقدسات ، فصور نفسه معها وفي وضعيات دينية و تعبدية مختلفة، و اللباس الذي كان يرتديه اثناء اداه لهذه الطقوس وهذا باستعمال:

*‏**استعمال الالوان**: كاللون الاحمر الذي يرمز لاستمرارية الحياة والبقاء، اما اللون ابيض استعمله ارتبط بالشخصيات الاسطورية والالهة والارواح[8]. وهذا باستعمال عدة اشكال و رموز للتعبير عن تعبده منها:

*‏**استعمال الاقنعة:** ظاهرة الأقنعة بمثابة رمزا دينيا، فهي تعبر عن الراس المقنع، هناك اقنعة برؤوس حيوانات أي يعطي للإنسان مظهر يشبه الحيوان او الكائن الاسطوري.

*‏**الاسلحة**: الرمح المعكوف يرمز لشيء مقدس مثل القوة و السيطرة.

ب– المقدسات:

في عدة حيوانات و ذلك لأنها شكلت عنصر التقديس و العبادة.

***عبادة الالهة و الكائنات الاسطورية:**

حيث عثر الباحثون مجموعة من الرسوم تدل على العبادة و المعبودات سواءا كانت الهة ذكورية ، والهة انثوية، كائنات اسطورية[9]

***العبادة الطوطمية:**

تتمثل في عبادة الحيوانات، فيرى الباحثين ان المصرين هم من قاموا بتقديس الحيوانات على عكس المجتمعات المغرب القديم فظهور الحيوان في مشاهدهم الدينية تدل على تقديسها فقط لا تأليهها[10]. كحيوان الكبش، الابقار، الزرافات، الاسود،....الخ، فنجد على سبيل المثال الكبش يرمز الى الخصوبة، العجل الى التكاثر و القوة[11].

***العبادة الشمس و القمر:**

حيث مثلت الشمس بدائرة كبيرة و تحيط بدائرة اصغر منها ذات اشعاعات، وهلال وطقوس تقام على ضوء القمر كدليل على الخصوبة[12].

2- مواقع الدراسة

1.2. الصحراء الوسطى:

و المتمثلة في منطقتي الاهقار بولاية تمنراست فهي قديمة التكوين تعود الى حوالي 6000 الف ومليون سنة تحوي مجموعة هامة من النقوش الصخرية و كتابات للتيفيناغ[13] اما المنطقة الثانية و المتمثلة في موقع الطاسيلي ناجر بولاية اليزي و هي عبارة عن هضبة من الانهار في سلسلة جبلية ترتفع بأكثر من 2000م عن سطح البحر، يعود تاريخ هذا الموقع حوالي 6000 الف ومليون سنة، بها اكبر و اجمل محطات للفن الصخري و التي تظم لأكثر من 4 الاف شكل تم جردها عبر مسافة تقدر ب30 كلم^2 ، صنف ضمن التراث العالمي من طرف منظمة اليونيسكو سنهة 1982م باعتباره اجمل و من اروع

المواقع العالمية من حيث الطبيعية الجيولوجية و مشاهد للنقوش و الرسوم الصخرية[14]. (الشكل رقم 01)

2.2. الاطلس الصحراوي:

تعرف المنطقة بقدم تكويناتها الجيولوجية التي تعود إلى الزمن الجيولوجي الثاني ، نظرا لشواهد كثيرة لأثار الديناصورات التي تؤرخ لفترة الكريتاسي (الطباشري) وبقايا مستحاثات ثم فترة العصر الحجري الحديث حيث يرجع تعمير المنطقة حسب علماء الاثار الى اكثر من ستة الاف سنة و هو ما تجسده الرسومات و النقوش الصخرية الممتدة من شمال و جنوب الاطلس الصحراوي الذي يمثل شهادة حية لمختلف المراحل الحضارية و التاريخية التي مرت بها وكل منها تركت بصمتها من مواقع اثرية، من نقوش صخرية[15].

فحدود الحظيرة الثقافية للأطلس الصحراوي و التي تقدر مساحتها ب63.930 كلم^2 وفقا لمخطط تعين الحدود الملحق بالمرسوم كما يأتي(الشكل رقم 02):

- الشرق : شط الحضنة بمافيها مدينة بوسعادة.
- الغرب: الحدود الجزائرية – المغربية.
- الشمال: سفح جبال الصحراوي حسب الخط العابر لكل من زريق و لبيض سيدي الشيخ و بريزينة و تاجرونة و الاغواط ووادي جدي و قصر مسعد و الحيران وسيدي خالد و اولاد جلال.

3- نماذج المعتقدات الدينية و الطقوس السحرية في الصحراء الوسطى و الاطلس الصحراوي:

1.3. المشاهد الحيوانية: العبادة الطوطمية :الكبش نموذجا

ليس الحديث عن العبادة الطوطمية، التي تتمثل في عبادة الحيوانات، هو بالضرورة حديث عن تأليه الحيوان فظهور الحيوانات في مشاهد دينية، يرمز إلى تقديسها

لا تأليهها، فقد كان الكبش. حيث يعتبر الكبش ذو القرص من الحيوانات المعبودات في شمال إفريقيا وهو يعبر كذلك عن الماء والمطر ولا تزال هذه الثقافة موجودة حتى الآن. أظهرت الكبش في طليعة الحيوانات المقدسة، إذ عثر في بالأطلس الصحراوي بوعلام، خلوة سيدي ولاية البيض و اطلق عليه كبش بوعلام على صورة لكبش أقرن، يتو سط قرنيه رسم دائر ي، وهي الصورة نفسها التي ظهرت بمنطقة قصر زكار بالجنوب الوهراني كذلك عين الناقة، والصافي بورنان، خنق الهلال وواد الحصباية في الجلفة ، منطقة الزريقات بلدية وادي المرة، الفرشة وكاف الرمل بالأغواط، هذا ويبدو أ ن مثل هذه الصور كانت منتشرة في أرجاء أخرى من الجزائر على غرار ، والتي ترجع إلى النيوليتيك الصحراوي، والمحدد زمنيا بالفترة الممتدة ما بين ستة آلاف إلى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد. وان تمثيلاته في الاطلس الصحراوي لا تسمح بتأكيد بانه ذو صبغة الالهية كما ذكرنا سالفا و مثل لغرض التقديس(شكل رقم 03) إلى جانب وجود حيوان الكبش في الرسوم الصخرية نجد ايضا حيوانات اخرى الأبقار، الاسود، الآيلة و الغزلان، الجدي، الاسود و الفيلة،...الخ من الحيوانات والتي تكرر ظهورها في الرسومات الصخرية كعناصر للتقديس[16]. ونجد كذلك تقديم الابقار على شكل اضحيات بشكل كبير و ضخم، و بطقوس مهيبة و عظيمة[17]. ونجد ايضا عنصر الاسطورية كالفيل الذي مثل في عدة مشاهد اسطورية و مشاهد عن الخصوبة و الامومة كمشهد الفيلة و هي تحضن ابنها من الحيوانات المفترسة.

2.3. المشاهد الآدمية:

و لم يكن الحيوان هو البطل الوحيد الذي ظهر في الرسوم الصخرية، من أجل التعبير عن المقدسات، ومن ذلك نقل مشاهد متعّلقة بالحياة الدينية، لدى الإنسان، وهو محور أساسي لحدوث الظاهرة العقائدية، وحّتى الدينية التي كان يمارسها والآلهة التي

يقدسها ولقد رأى المتخصصون في بعض المشاهد رموزا لآلهة صنفوها الى قسمين :ذكرية و أنثوية ومن بينها مشهد" الاله الكبير " في محطة سيفار بالطاسلي[18]. الذي يظهر بحجم ضخم يبلغ طوله أكثر من مترين 50 يحتوي على كيس كبير بين رجليه، يتمثل ربما في كيس ستر العورة، وتحيط به مجموعة من الضباء لونت أحداهما باللون الحمر، كما تظهر في هذا المشهد امرأة في وضعية عمودية و أخرى واقفة أمام إله أيديها مرفوعة تجاهه، و كنها جاءت لتلتمس منه المباركة(الشكل رقم 04) ، وكذلك مشهد الآلهة الأنثوية مثل "السيدة البيضاء "التي عثر عليها بمحطة أونرحات (Aounarhat) ، تمثل امرأة في وضعية رقص(الشكل رقم 05) ، زينت كواحلها ومعاصمها بضفائر تتميز بقرنين كبيرين يعلوهما حقلا من الحبوب ، مما قد يرمز للخصوبة. استعمال كذلك اللون الابيض وارتباطه بالشخصيات الاسطورية و الالهة و الارواح، واستعمال الاقنعة برؤوس الحيوانات (الشكل رقم 06) من اجل حماية نفسه من الارواح الشريرة اثناء تأدية الطقوس[19] او اتخاد صفة الكائن الاسطوري[20]. كما مثل الانسان بوضعيات مختلفة ولباس لتأدية هاته الطقوس(الشكل رقم 07).

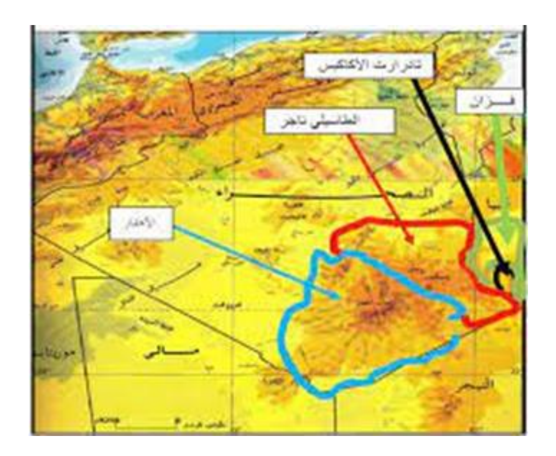
خاتمة:

ساهمت الرسوم الصخرية الى حد كبير في إظهار الملامح والأشكال الأولية للمعتقد الديني عند إنسان بلاد المغرب القديم في الصحراء الكبرى و الاطلس الصحراوي. فالبيئات الطبيعية المحيطة بالإنسان المتحكمة في تحديد المنهج العقائدي لدى الانسان و ممارسته الدينية و السحرية. فجاء المقدس وهو الانسان اما مقدساته فتمثلت في عدة حيوانات و ذلك لأنها شكلت عنصر التقديس و العبادة، وهذا ما لمسناه من رسومات و اشكالا ورموزا عبرت عن مشاهد او مواضيع كعبادة الحيوانات كحيوان الكبش ذو الهالة بالأطلس الصحراوي و تقديسه من طرف الانسان لدليل كافي الى

الاستناد الى الرسوم الصخرية في اثبات تلك العبادة على انها محلية، والتي كانت مرجحة الى مصر وعبادة الاله آمون، ووجود رسومات سيفار كاله الاكبر، شخصيات غريبة، رقصات سحرية، اقنعة لحيوانات ووضعيات للركوع و العبادة كذا وجود مشاهد لطقوس سحرية و رموز دينية واخرى خاصة بالخصوبة و التكاثر واخرى لحد الان لم تفك رموزها و معانيها ، ليس هدا فحسب بل لاتزال صحرائنا تختزن العديد من الرسومات الصخرية و التي لم تكشف بعد. فالمعتقدات الدينية هي مرآة عاكسة لطقوس التعبدية و السحرية، ومما ذكرناه نصل الى دور هذا الفن الصخري في التعريف بتاريخ هاته الشعوب عامة و الجانب الديني بصفة خاصة، وهذا باستقراء بعض الأفكار الدينية و الطقوس والعبادات التي انتشرت في المنطقة عبر مختلف العصور. وقد يكون ما ذكرناه كفيلا بالإجابة عن الاشكالية المطروحة وهي تأكيد اهمية الرسوم الصخرية في التعريف بالحياة الدينية للإنسان النيوليتي.

الرسوم التوضيحية:

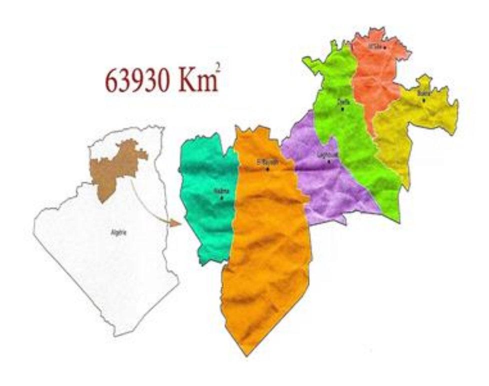
الشكل 01



خريطة التاسيلي ناجر و الاهقار

المصدر: ar.m.wikipedia.Org 2022

الشكل 02



خريطة الاطلس الصحراوي

المصدر: ar.m.wikipedia.Org 2022

الشكل 03



الاله الاكبر

المصدر:2022 www.ennedi.free.fr

الشكل 04





شكل آدمي برفقة كبش ذو هالة(قرص) دائري

المصدر: :Lhote.H, Les gravures rupestre Du Sud- Oranais, p 17

الشكل 05



مشهد رقص

المصدر:ar.m.wikipedia.Org 2022

الشكل 06



صور لأشخاص حاملين فوق أقنعة رؤوسهم

المصدر: Le Quellec (J.L), Symbolisme et Art rupestre au Sahara, Edition L'harmattan, Paris, 1993, p536.

الشكل 07





وضعيات الانسان التعبد

Lhote.H, 1970, p 112-133

الهوامش:

[1] عوض عيسي عوض عمر ومصطفي عبده و عبده عثمان عطا الفضيل، فلسفة الفن البدائي مجلة العلوم الانسانية، مجلد 1، 2016ص 182

[2] فاطمة عزوز، دور الرسوم الصخرية في التعريف بالحياة الدينية في الجزائر في التاريخ القديم،ص73

[3] عبد الحميد بعيطيش، الفكر الديني للإنسان الطاسيلي في المرحلة النيوليتية، مجلة الاحياء، العدد16، 2013، ص273

[4] محمد علي ابو شحمة، المعتقدات الدينية الليبة القديمة، مجلة كلية الآداب، العدد01، ص337

[5] خالد خواني، المعتقدات الدينية بين السحر و الاسطورة "رؤية انثربولوجية دينية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية– جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي العدد 24 ، ديسمبر 2017، ص140

[6] خالد خواني، المرجع السابق، ص 143

[7] خالد خواني، المرجع السابق، ص 144

[8] إبراهيم العيد بشي، طاسيلي ناجر، الحياة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الطارقي قديمًا وحديثًا، ط ، منشورات الحبر، الجزائر، 2009 م، ص21

[9] عبد الحميد بعيطيش، المرجع السابق، ض273

[10] محمد العربي العقون، الاقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم، دار الهدى، الجزائر، 2008 م، ص239 .

[11] فاطمة عزوز، **المرجع السابق، ص74.**

[12] عبد الحميد بعيطيش، المرجع السابق، ص274.

[13] جنان عبد الحميد، كحول بسمة، الحظائر الثقافية كآلية للحفاظ على التراث الصحراوي في اطار التنمية المستدامة– حظيرتي الاهقار و الطاسيلي نموذجا، مجلة منبر التراث الاثري، العدد4، 2015، ص201.

[14] المرسوم التنفيذي رقم 12–291، المؤرخ في 3 رمضان عام 1433ه الموافق لـ21 يوليو سنة 2012، المادة 2، العدد 44، من الجريدة الرسمية، 29يوليو 2012، ص ص 5 –11.

[15] المرسوم التنفيذي رقم 14–03 المؤرخ في 13 ربيع الاول عام 1435ه الموافق لـ 15 يناير 2014، محدد القانون الاساسي لديوان الحظيرة الثقافية الوطنية

[16] فراس السواح، دين الإنسان، بحث في ماهية الدين ومنشأ الدافع الديني، ط 4 دار علاء الدين ، دمشق، 2002 م، ص164

[17] جوهرة اوبراهم، نماذج من الحياة اليومية للشعوب النيوليتية من خلال الفن الصخري الصحراوي، ص40

[18] Hachid (M), Tassili Najjer Au Source de l'Histoire il ya 50 siècle avant les Pyramides, ed- Mediterranean. Paris 1998, p218

[19] Hachid (M), 1998, p 200

[20] Le Quellec (J.L), Symbolisme et Art rupestre du Sahara, ed - Harmattan, Paris, 1993, p 269